



العلاقات المكانية بين زواج القاصرات والولادات الميتة في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢

م. وسام عبدالله حسين

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

This study aims to clarify one of the social variables represented by underage marriage and its relationship to one of the demographic variables represented by stillbirths and to clarify the relative importance of underage females in the pregnancy category 15-49 years, by relying on the analysis of population statistics data and life reports prepared by the Ministries of Planning. And health in the Republic of Iraq for the period 2010-2022. The study based its analysis on the number of married underage females and their relative importance among the total married females aged 15-49 years in Iraq, as it has a significant impact on the increase in the number of premature births, premature births, stillbirths and miscarriages, and it focused Also on fertility rates for females under the age of 19 years, and also clarified the rates and relative importance of stillbirths in Iraq. The study followed color representation in mapping to determine fertility regions, growth rates of underage marriage, the relative importance of stillbirths, and the spatial relationship between these variables through the use of a systems program. Geographical information ArcGis 10.8, and in analyzing data on social and demographic variables, I relied on the statistical program Spss to find correlational and influential relationships between social and demographic variables in Iraq and for the duration of the study.

Email: wissam.abad@uomosul.edu.iq

Published:1-12-2023

Keywords :

زواج القاصرات – الولادات الميتة – علاقة مكانية .

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة عن توضيح أحد المتغيرات الاجتماعية المتمثل بزواج القاصرات وعلاقته بأحد المتغيرات الديموغرافية المتمثل بالولادات الميئة وتوضيح الاهمية النسبية للإناث القاصرات من الإناث في فئة الحمل ١٥-٤٩ سنة، وذلك من خلال الاستناد على تحليل البيانات الاحصائية السكانية والتقارير الحياتية التي أعدت من قبل وزارتي التخطيط والصحة في جمهورية العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢، واعتمدت الدراسة في تحليلها على اعداد الإناث المتزوجات القاصرات والاهمية النسبية لهن من الإجمالي الإناث المتزوجات في العمر ١٥-٤٩ سنة في العراق، إذ له تأثير كبير على ارتفاع عدد الولادات الخام والولادات الخدج والولادات الميئة والاجهاض، وركزت أيضاً على معدلات الخصوبة للإناث اللاتي تقل أعمارهن عن ١٩ سنة، ووضحت أيضاً المعدلات والاهمية النسبية للولادات الميئة في العراق، اتبعت الدراسة التمثيل اللوني في رسم الخرائط لتحديد اقاليم الخصوبة ومعدلات نمو زواج القاصرات والاهمية النسبية للولادات الميئة والعلاقة المكانية بين هذه المتغيرات من خلال استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية ArcGis10.8، واعتمدت في تحليل بيانات المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية على البرنامج الاحصائي Spss لإيجاد العلاقات الترابطية والمؤثرة بين المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية في العراق ولمدة الدراسة.

المقدمة:

لقد ادرك الكثير من الباحثين والمختصين في علم الدراسات الديموغرافية والسكانية والاجتماعية أهمية موضوع زواج القاصرات بل وحتى المنظمات الدولية المحلية مما له تأثير على المتغيرات الديموغرافية وبطئ عجلة عملية التنمية البشرية في المجتمعات، فارتفاع معدلات الخصوبة السكانية في المجتمعات النشطة، فضلاً عن ارتفاع معدلات وفيات الأمهات القاصرات الاقل من ١٩ سنة خلال مدة الحمل والولادة ووفيات الاطفال الرضع ووفيات الاجنة والولادات الميئة الاجهاض، وزواج القاصرات يتطلب رسم المسارات العلمية المناسبة لما يمثلها السكان بوصفه متغيراً مستقلاً ذو الدور الفاعل في تحديد الملامح الاجمالية لمعدلات الخصوبة في الدولة.

يعد الزواج أحد أهم المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على المتغيرات الديموغرافية، وزواج القاصرات من أحد أهم اسباب ارتفاع معدلات الزواج الخام والذي بدوره يسهم في ارتفاع كل من معدلات الخصوبة العامة ووفيات الاطفال الرضع والولادات الميئة والاجهاض ووفيات الاجنة.

ويزداد زواج القاصرات في المجتمعات العربية من أجل زيادة النسل وارتفاع معدلات المواليد، ويؤيد ذلك قاعدة الهرم السكاني في المجتمعات العربية، إذ يسهم سكان الدول العربية ومنها العراق إلى زواج الفتيات القاصرات لأسباب متعددة: منها عادات وتقاليد المجتمع العربي السائد كالستر للفتيات، والتقارب بين الأهل، وتكوين الاسرة لزيادة حجم العائلة، والزواج المبكر له جذوره التاريخية البعيدة في العراق، وانعكس اثاره على زيادة حجم سكان العراق بمعدل يفوق عن ٣٪ سنوياً منذ خمسينيات القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر؛ إذ تضاعف على اثره حجم سكان العراق مرات عديدة.

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

- ١- هل تعد ظاهرة زواج الفتيات القاصرات على حالات فردية أم منتشرة في المجتمع العراقي؟
- ٢- هل تساهم هذه المشكلة بارتفاع معدلات وفيات الامهات أثناء الحمل والولادة للاتي تقل اعمارهن عن ١٩ سنة؟
- ٣- ماهي الآثار الصحية والاقتصادية التي تتركها هذه الظاهرة في العراق؟
- ٤- هل عمليات الاجهاض ووفاة الاجنة والولادات الميتة ومشكلات تتعلق بالصحة الانجابية لهنّ ارتبط بالزواج القاصرات.

فرضية الدراسة:

تتضمن الفرضية حلول افتراضية أولية لمشكلة هذه الدراسة والتي تتلخص بما يأتي:

- ١- ترتبط ظاهرة زواج القاصرات للإناث التي تقل أعمارهن عن ١٩ سنة في العراق بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع نتيجة عدم استمرارهن في التعليم لمراحل التعليم الثانوي والجامعي.
- ٢- لزواج القاصرات آثار سلبية على الجوانب الصحية والاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية بين سكان المجتمع العراقي.
- ٣- زواج القاصرات له آثار على ارتفاع معدلات وفيات الامهات خلال مدة الحمل والولادة، فضلاً عن الولادات الميتة ووفيات الاجنة والاجهاض.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة والتباين المكاني لكل من حجم ونمو الإناث القاصرات المتزوجات التي تقل أعمارهن عن ١٩ سنة، ومعدلات الخصوبة الفعلية للقاصرات، والولادات الميتة في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢، فضلاً عن التعرف على الآثار الذي يتركه هذا الزواج على المقومات الاجتماعية والصحية والديموغرافية والتعليمية.

منهجية الدراسة:

يعد المنهج الاستقرائي أحد أهم المناهج الذي يمكن الاعتماد عليه في تحليل البيانات والتقارير الاحصائية للمتغيرات الديموغرافية إذ يستند هذا المنهج على جمع البيانات والعلاقات المترابطة بشكل دقيق، وذلك حتى يرتبط فيما بينها مع بعض ، وهو يمنح القارئ فرصة كبيرة لكي يتعلم ويزيد من مهاراته الشخصية، فضلاً عن اسلوب المنهج الكمي والوصفي لتحليل بيانات الدراسة.

تم الاعتماد على تقارير بيانات وزارتي الصحة والتخطيط في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢، المتعلقة بجدول الاحصائية للبيانات عن حجم الاناث القاصرات الاتي تقل أعمارهن عن ١٩ سنة واجمالي الاناث في عمر الانجاب، فضلاً عن الولادات الكلية والولادات الميئة.

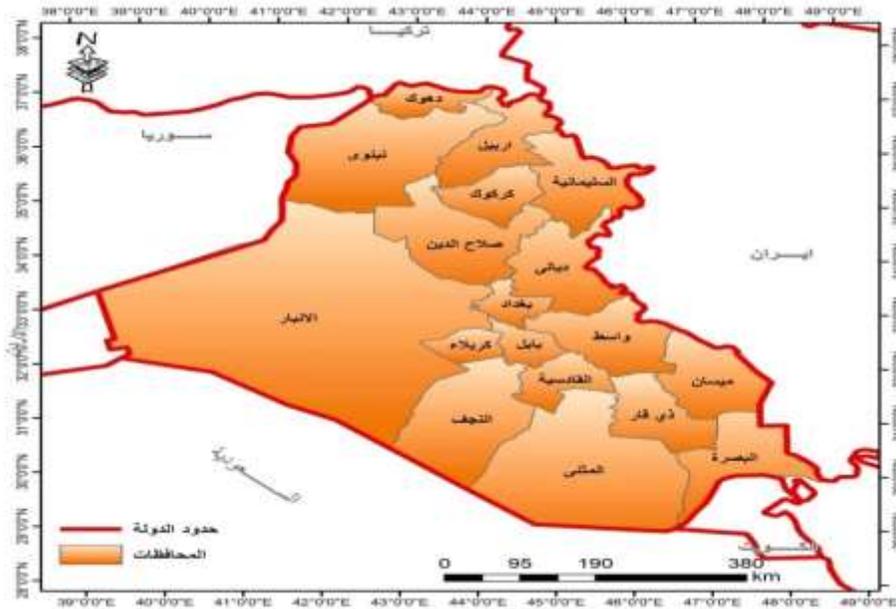
هيكلية الدراسة:

لأجل الوصول الى هدف الدراسة تم انتخاب أربع نقاط رئيسية خدمت هذه الدراسة فضلاً عن المقدمة، وهي اولاً: التطرق على مفاهيم تتعلق بموضوع الدراسة، ثانياً تطور حجم ونمو زواج القاصرات في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢، والاهمية النسبية للإناث القاصرات من اجمالي الإناث في سن الحمل ١٥-٤٩ سنة، ثالثاً: فقد ركزت على معدلات الخصوبة لزواج القاصرات، أما رابعاً أوضحت معدلات الولادات الميئة في العراق وللمدة ذاتها، ثم توصل الدراسة إلى عدة استنتاجات وتوصيات.

واعتمدت الدراسة في حدوده المكانية على المحافظات العراقية كما موضح في الخريطة (١) باعتبارها الوحدات المكانية لإيجاد دور علم الجغرافيا في كشف العلاقات المكانية بين زواج القاصرات والولادات الميئة في العراق، في حين حُددت المدة الزمنية للدراسة عامي ٢٠١٠-٢٠٢٢، والتي شملت حجم الإناث القاصرات وعدد المواليد لهن والولادات الميئة، معتمدة على بيانات وزارتي الصحة والتخطيط.

الخريطة رقم (١)

الموقع الاحداثي للعراق



الهيئة العامة للمساحة، الخريطة الادارية للعراق، قياس الرسم ١/١٠٠٠٠٠٠٠، العراق ٢٠١٠.

أولاً: المفاهيم:

زواج القاصرات:

يعني الزواج الذي يكون فيه أحد الطرفين لا زال في سن الطفولة أو المراهقة، ووفقاً لاتفاقية حقوق الطفل، فإن الطفل هو "كل إنسان لم يكمل الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه"^(١). وقد دعت لجنة حقوق الطفل الدول الأطراف إلى مراجعة سن الرشد إذ كان محدداً في أقل من ١٨ سنة، ويستخدم "الزواج المبكر" بنفس معنى "زواج الأطفال" أو "زواج القاصرات" ويحيل إلى حالات زواج أشخاص الذين لم يكملوا سن الثامنة عشرة في البلدان التي يبلغ فيها سن الرشد قبل ذلك أو عند الزواج، ويمكن أن يحيل الزواج المبكر أيضاً إلى حالات الزواج التي يكون فيها الزوجان معاً في سن الثامنة عشرة أو سن أكبر لكن عوامل أخرى تجعلهما غير مهيبين للموافقة على الزواج، مثل مستوى نموها الجسدي والعاطفي والجنسي والنفسي، أو قلة المعلومات عن خيارات الشخص في الحياة^(٢).

الولادة الميئة:

تصنف الولادات الميئة (الإملاص): ضمن التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة، ولا تدرج وفيات الأجنة خلال المراحل الأولى من الحمل إليها، إلا خلال المرحلة المتأخرة من الحمل بعد الاسبوع الثامن العشرين^(٣)،

ويعبر عن معدل الإملاص بانه عدد وفيات الاجنة التي تبلغ من العُمر ٢٨ أسبوعاً أو أكثر من فترة الحمل، لكل ١٠٠٠ حالة ولادة من إجمالي الولادات، أما مصطلح الإملاص أو "الولادة الميئة" : فهي ولادة طفل لا تظهر عليه علامات الحياة، بعد انقضاء حد معين من الحمل، وله نوعان المبكر والمتأخر، الإملاص المبكر يقع بين ٢٢-٢٧ اسبوعاً من الحمل، والمتأخر عند ٢٨ اسبوعاً أو بعد ذلك من الحمل^(٤).

والولادات الميئة التي تتراوح ما بين ٢٢- ٢٨ أسبوعاً من عُمر الجنين، ينظر إليها ديموغرافياً كحجمهم وعُمرهم ووزنهم ونوعهم عند الولادة، ويحتسب معدلات الإملاص اعتماداً على عُمر الجنين غير متكافئة لتلك التي تعتمد على معيار الوزن عند الولادة.

ولعل موضوع ظاهرة زواج القاصرات والولادات من الإشارات الملتقطة لدى علماء الاغريق والذي كان يعد محور اهتمامهم وتنتظروا عليه في كتابتهم، إذ أشار افلاطون في كتاباته عن نمط الزواج المبكر: أي الزواج بسن مبكر وقبل الأوان " قبل سن العشرين للمرأة والثلاثين للرجل" ينطوي على تأثيرات سلبية واضحة على الناتج من الأطفال الذين يولدون، فزواج صغار السن من كلا الجنسين من شأنه أن يأتي بنتائج ضعيف في جنس الإناث، كما من شأنه أن ينتج أطفالاً غير أصحاء جسدياً وعقلياً،

ويمكن أن ينجم عن هذه الأنماط الزوجية ولادة أطفال ميتة أو أطفال يعانون من نقص في الوزن والحجم^(٥).

كما وأشار أرسطو في كتاباته بالنسبة للزوجات الصغيرات اللاتي كثيراً ما يهلكن أثناء الوضع، أو يصبين بأمراض عصبية شديدة، مؤكداً ذلك من خلال ملاحظته كثرة عدد الوفيات بين النساء الشابات اللواتي تتزوجن باعمار مبكرة، و اضاف ايضاً أن "الأجنة في الأرحام تتأثر بما تتأثر به الأمهات، كما تتأثر الثمرات بالتربة التي تغذيها". كما ويؤكد ضرورة أن تتوخى الأمهات طيلة مدة الحمل الالتزام بنظام صحي معين سواء فيما يتعلق بالاهتمام بالغذاء ونوعيته أو بممارسة الرياضة، وبهذا الخصوص يشير إلى ضرورة أن تعني الأمهات طوال مدة الحمل بالالتزام بنظام صحي معين، يخفف فيه من الغذاء ويتجنبن الكسل، عن طريق الذهاب إلى المعبد يومياً لاسترحام "الآلهة المشرفة على الوضع.

ولزواج المبكر للفتيات سلبيات كثيرة أهمها حرمان الفتاة من التعليم وحصول ولادات عسيرة (قيصرية) وحمل عالي الخطورة - ومشاكل تعدد الولادات - والولادات الميتة، وعدم نضج الفتاة، ما يحول دون القيام بالواجبات الزوجية، وحسب التقارير الصحية والصحة الإنجابية تشير: ان من الامراض المنتشرة بين القاصرات المتزوجات هي تدهور الصحة الانجابية، وسرطان عنق الرحم المنتشر لدى النساء بسبب كثرة الحمل والولادة والزواج المبكر والالتهابات.

وقد تتعرض الفتاة إلى فقر الدم وخاصة خلال فترة الحمل وتزيد احتمالية نسبة الوفيات بين الأمهات الصغيرات التي تتراوح أعمارهن بين ١٥-١٩ عاماً عن الأمهات اللواتي تزيد أعمارهن عن العشرين عاماً بسبب الحمل، وقد تزداد الولادات الميتة ووفيات أطفال الأمهات الصغيرات ايضاً مقارنة بنسبة الولادات الميتة ووفيات الاطفال للأمهات الأكبر سناً وذلك لقلة الدراية والوعي بالتربية والتغذية.

ثانياً: تطور حجم ونمو الإناث القاصرات في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢١:

تشير بيانات منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" ان زواج الفتيات القاصرات تقدر سنويا بـ ١٢ مليون فتاة، وتشير البيانات والإحصاءات للمنظمة نفسها ان ما يقارب ٦٤٠ مليون فتاة حول العالم تزوجن قبل بلوغهن ١٨ عاماً، وتحدد المناطق كل من جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا ومنطقة جنوب آسيا (بنغلادش ٦٦٪، الهند ٤٦٪ ونيبال ٤١٪)^(٦) أعلى معدلات لظاهرة الزواج القاصرات في العالم وهي نفس المناطق التي تسجل أعلى معدلات للولادات الميتة والتي سيأتي ذكرها لاحقاً، إذ لا تزال واحدة من كل ٤ فتيات يتزوجن قبل بلوغهن سن ١٨ سنة^(٧).

يزداد حجم زواج القاصرات في الدول النامية ومنها دول الوطن العربي، ففي العراق تقدر نسبة الإناث القاصرات بـ ٢٢٪ من إجمالي الإناث في عمر الإنجاب ١٥-٤٩ سنة، وتقدر نسبة الإناث القاصرات المتزوجات والتي تقل أعمارهن عن السن التاسع عشر بـ ٢٥,٥٪ من إجمالي الإناث القاصرات^(٨) ولاقى هذا الموضوع اهتمام المنظمات الدولية والمحلية والباحثين والمخططين في الدراسات السكانية والديموغرافية والاجتماعية لارتباطه بعملية التنمية البشرية، إذ يسهم هذا الزواج في الحرمان من الوصول إلى عوامل التمكين، وقد تضيف عبئاً وعقبات أمام تعليمه وتنميته،

وموضوع زواج الفتيات اللاتي لم يكملن السن الثامنة العشر ينظر إليه على انه ممارسة تقليدية ضارة تهدد حقوق الاناث القاصرات في التعليم والصحة والتنمية الشخصية ورفاه النفسي للفتيات القاصرات وانتهاك حقوق الاطفال.

يتضح من الجدول (١) حجم الإناث القاصرات اللاتي تقل أعمارهن عن السن التاسع عشر والتوزيع المكاني لهن في العراق بحسب المحافظات، إذ بلغت عددهن ١٧١٦٤٥٩ فتاة في عام ٢٠١٠، ثم ارتفعت عددهن الى ٢٠٩١٠٤٩ فتاة في عام ٢٠٢٢، وتغير مطلق بلغ ٣٧٤٥٩٠ فتاة بين المدتين، وبمعدل نمو سنوي بلغ ١,٧ سنوياً للمدة ذاتها، وشكلت نسبتهن ٢٢٪ من إجمالي الإناث في عمر الإنجاب ١٥-٤٩ سنة، وأعتمد على ثلاثة أقاليم لمعدلات النمو للفتيات القاصرات في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢ بالتمثيل الوني في الخريطة رقم (٢) وكما يأتي:

١ — اقليم معدل نمو المنخفض للفتيات القاصرات اقل من ١,٥٪ سنوياً: انخفض معدل النمو في ستة محافظات عراقية عن معدل النمو العام والبالغ ١,٧٪ سنوياً : وهي كلّ من بغداد والسليمانية بلغ المعدل فيهما ١,٢٪ سنوياً، وفي نينوى بلغ المعدل فيها ١٪ سنوياً، وفي كركوك بلغ المعدل فيها ١,٣٪ سنوياً، وفي ديالى بلغ المعدل فيها ١,٤٪ سنوياً، وانخفض في اربيل الى ٠,٨٪ سنوياً، وتعد هذه المحافظات أكثر المحافظات التي تأثرت بالظروف الامنية منذ عام ٢٠٠٣ وإلى دخول عصابات داعش والتي أثرت بشكل كبير على معدلات النمو السكاني فيهم ومنها الفتيات القاصرات، كما وتنخفض نسبتهن عن ٢٠٪ من إجمالي الإناث في عمر الإنجاب ١٥-٤٩ سنة في كلّ من ديالى وبغداد والسليمانية واربيل

٢ — اقليم معدل نمو المتوسط للفتيات القاصرات يتراوح ما بين ١,٦ - ٢,٥٪ سنوياً: يضم هذا الاقليم ثمانية محافظات وهي كلّ من واسط والبصر بلغ المعدل فيهما ١,٦٪ سنوياً، وفي بابل بلغ ١,٨٪ سنوياً، وفي القادسية بلغ ٢٪ سنوياً، وفي كلّ من كربلاء والنجف بلغ فيهما ٢,٣٪ سنوياً، وفي كلّ من الانبار وذي قار بلغ المعدل فيهما ٢,٤٪ سنوياً، وتراوحت نسبة الفتيات القاصرات ما بين ٢٢,٨-٢٣,٨٪ من إجمالي الإناث في عمر الإنجاب ١٥-٤٩ سنة لهذه المحافظات التي سجلت ضمن اقليم المتوسط.

٣ — اقليم معدل نمو المرتفع للفتيات القاصرات أكثر من ٢,٦٪ سنوياً: ارتفع معدل النمو السنوي للفتيات القاصرات في اربع محافظات وهي كلّ من ميسان التي بلغ المعدل فيها ٢,٦٪ سنوياً، وفي المثنى الذي بلغ المعدل فيه ٢,٩٪ سنوياً، وفي دهوك التي بلغ المعدل فيها ٣,٧٪ سنوياً، وبلغ أعلى معدل للنمو في صلاح الدين إذ بلغ ٣,٩٪ سنوياً، وسجلت نسبة الفتيات القاصرات في ثلاث محافظات الاولى أكثر من ٢٥٪ من إجمالي الإناث في عمر الإنجاب ١٥-٤٩ سنة، أما في صلاح الدين فقد انخفضت نسبتهن الى ٢١٪ من الإناث.

الجدول رقم (١)

التباين المكاني لمعدلات النمو للفاصرات ١٥-١٩ سنة والأهمية النسبية لهنّ من إجمالي النساء
١٥-٤٩ سنة في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢

ت	المحافظة	عدد الإناث (١٥-١٩ سنة) (الفاصرات) ٢٠١٠	عدد الإناث (١٥-١٩ سنة) (الفاصرات) ٢٠٢٢	معدل النمو للفاصرات ٢٠١٠-٢٠٢٢	متوسط الأهمية النسبية للإناث الفاصرات من إجمالي النساء في سن الإنجاب ١٥-٤٥ للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٠
١	بنوى	١٨٤٥١٤	٢٠٧٦٨٠	١,٠	24,7
٢	كركوك	٧٢٤١١	٨٤٧٨٢	١,٣	25,1
٣	ديالى	٧٤٢٥٧	٨٧٤٥٦	١,٤	20,0
٤	الانبار	٧٩٧٥٦	١٠٦١٨٠	٢,٤	22,8
٥	بغداد	٣٦١١٤٠	٤١٧٠٥١	١,٢	19,8



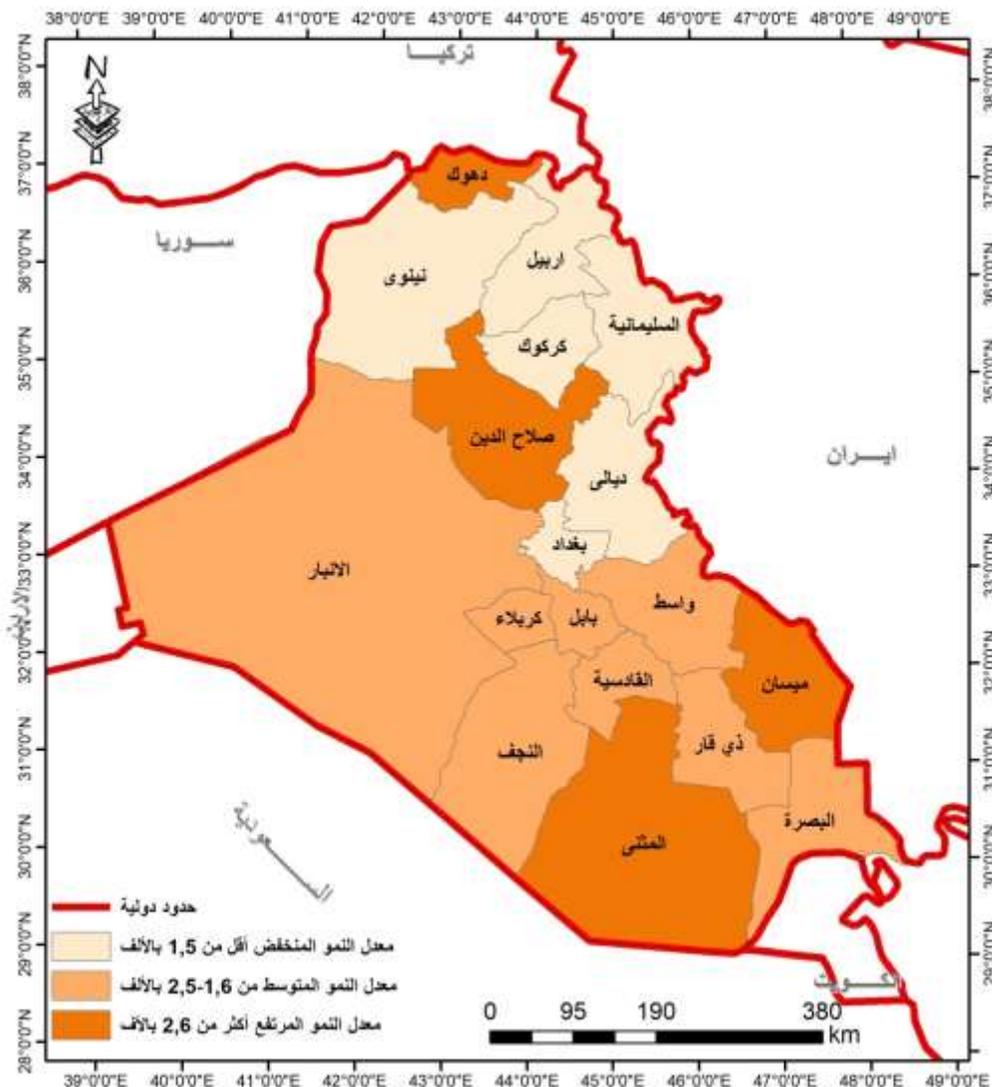
٦	بابل	٩٥٧٩٥	١١٨٤٠	١,٨	23,1
٧	كربلاء	٥٣٦٦٤	٧٠٤٠٤	٢,٣	23,2
٨	واسط	٦٢٩٨٧	٧٥٦٨٥	١,٦	23,0
٩	صلاح الدين	٥٧٨١٧	٩٢٢٩٣	٣,٩	21,0
١٠	التنجف	٦٦٣٩٤	٨٦١١٧	٢,٣	23,8
١١	القادسية	٥٦٧٣٨	٧٢٠٨٩	٢,٠	23,0
١٢	المثنى	٣٦٤٥٥	٥١٨٤٢	٢,٩	24,9

١٣	ذي قار	٩٢٧٨٤	١٢٣٣٣٣	٢,٤	23,6
١٤	ميسان	٥١١٤٤	٦٨٥٣٢	٢,٦	25,4
١٥	البصرة	١٣١٧٠٢	١٥٨٥١٧	١,٦	24,9
١٦	دهوك	٤٥٨٨٥	٧١٨٣٧	٣,٧	25,8
١٧	اربيل	٨١٨٧٤	٨٨٨٨٤	٠,٨	19,6
١٨	السليمانية	٩٦٠٦١	١٠٩٩٦٧	١,٣	19,2
١٩	العراق	١٧١٦٤٥٩	٢٠٩١٠٤٩	١,٧	22,5

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصحة والبيئة العراقية، التقارير الاحصائية السنوية لوزارة الصحة، للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢.

الخريطة رقم (٢)

التباين المكاني لمعدلات النمو للفتيات القاصرات في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢



بالاعتماد على الجدول (١) ومخرجات برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.8

ثالثاً: معدلات الخصوبة للإناث القاصرات في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢:

تشهد الكثير من مجتمعات الدول العالم النامية ارتفاع معدلات زواج الفتيات دون السن التاسع عشر من عمرهن، إذ لا تزال تعتقد الكثير من المجتمعات أن بدء الحيض عند الفتيات علامة للنضج والقدرة

على الحمل والزواج وتكوين الاسرة، إلا أن الحيض ليس إلا جزءاً واحداً من عملية النضج الجنسي فانه لا يزال معلماً ثقافياً هاماً يعلن خروج الفتيات من مرحلة الطفولة واستعدادهن للزواج والإنجاب^(١)، فبحسب الدراسات لمنظمات الصحة العالمية تشير أن دول كل من جنوب اسيا وافريقيا الوسطى وامريكا اللاتينية تشهد ارتفاع معدلات الخصوبة للإناث اللاتي لم يتجاوزن السن التاسع عشر من عمرهن، وتبعاً للاستقصاء الديموغرافي والصحي الذي اجري في بنغلادش في عام ٢٠٠٤ فإن ٥ في المائة من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن حالياً ٢٠-٢٤ عاماً تزوجن قبل بلوغ سن ١٢ سنة، و٤٧٪ منهن قبل بلوغ سن ١٥ سنة، وهذا يشير أن نسبة كبيرة من الزيجات تتجمع حول بدء الحيض، لكن في معظم ارجاء العالم المتقدم أدى التوسع التعليمي إلى انفصال النضج الجنسي عند الزواج بشكل متزايد، وأصبح هناك فارق بعدة سنوات بين البلوغ وبدء ممارسة النشاط الجنسي وتكوين الاسرة.

ويرتبط معدلات الخصوبة للإناث القاصرات ارتباطاً عكسياً بالظروف الاجتماعية-الاقتصادية والتغذية ومعدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، وعندما تتزوج البنت وهي قاصرة في اغلب الاحيان ويكون زواج الاقارب هو السائد ستتحول الى عبء مضاف على العائلة الكبيرة (الاهل) بسبب انتشار البطالة والفقر وعدم تأهل الشباب للعمل وعدم امتلاكها الموارد المادية لإعالة نفسها، ولا يوجد وعي في كيفية تربية الأطفال الجدد، ففي هذه الأعمار يصبح الشابان المتزوجان مع مولودهم عائلة على رب الأسرة، فيتحمل الشاب عبء العائلة في سن المبكر.

يتضح من الجدول (٢) أن هناك انخفاض لمعدلات الخصوبة للإناث القاصرات للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢، إذ بلغ معدل خصوبة الفتيات القاصرات ٧٢ بالألف لعام ٢٠١٠، في حين انخفض هذا المعدل إلى ٥٤,١ بالألف لعام ٢٠٢٢، ويتباين هذا المعدل مكانياً بحسب المحافظات، وطبقاً لتقدير الأول سجل أعلى معدل في محافظتي واسط والمثنى وبلغ أكثر من ١٠٠ بالألف، بينما انخفض في محافظتي كركوك وصلاح الدين ولم يتجاوز ٦٠ بالألف، أما التقدير الثاني فقد سجلت محافظتي النجف والبصر أعلى معدلات الخصوبة للمراهقات ويتجاوز ٧٠ بالألف، في حين سجل ادنى معدل في محافظتي نينوى والقادسية إذ لم يتجاوز ٣٨ بالألف فيهما، وبتطبيق معادلة الارتباط بيرسون^(١٠)، أوجد أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية جداً بين المتغيرين الديموغرافيين كل من حجم الإناث القاصرات اللاتي تقل اعمارهن عن السن التاسع عشر وحجم الولادات الكلية لهن بعلاقة طردية بلغت *٩٧٥ بينهما، وهذا يدل إلى ان المتغيرين يميلان الى المصاحبة بينهما وهناك علاقة في اتجاههما، ومن الجدول نفسه (٢) يتباين معدلات الخصوبة للإناث القاصرات في العراق مكانياً للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢، واعتمد على متوسط معدلات الخصوبة في العراق على استخراج ثلاث أقاليم للمعدل وللمدة ذاتها كما في الخريطة رقم (٣)، وفي ما يأتي:

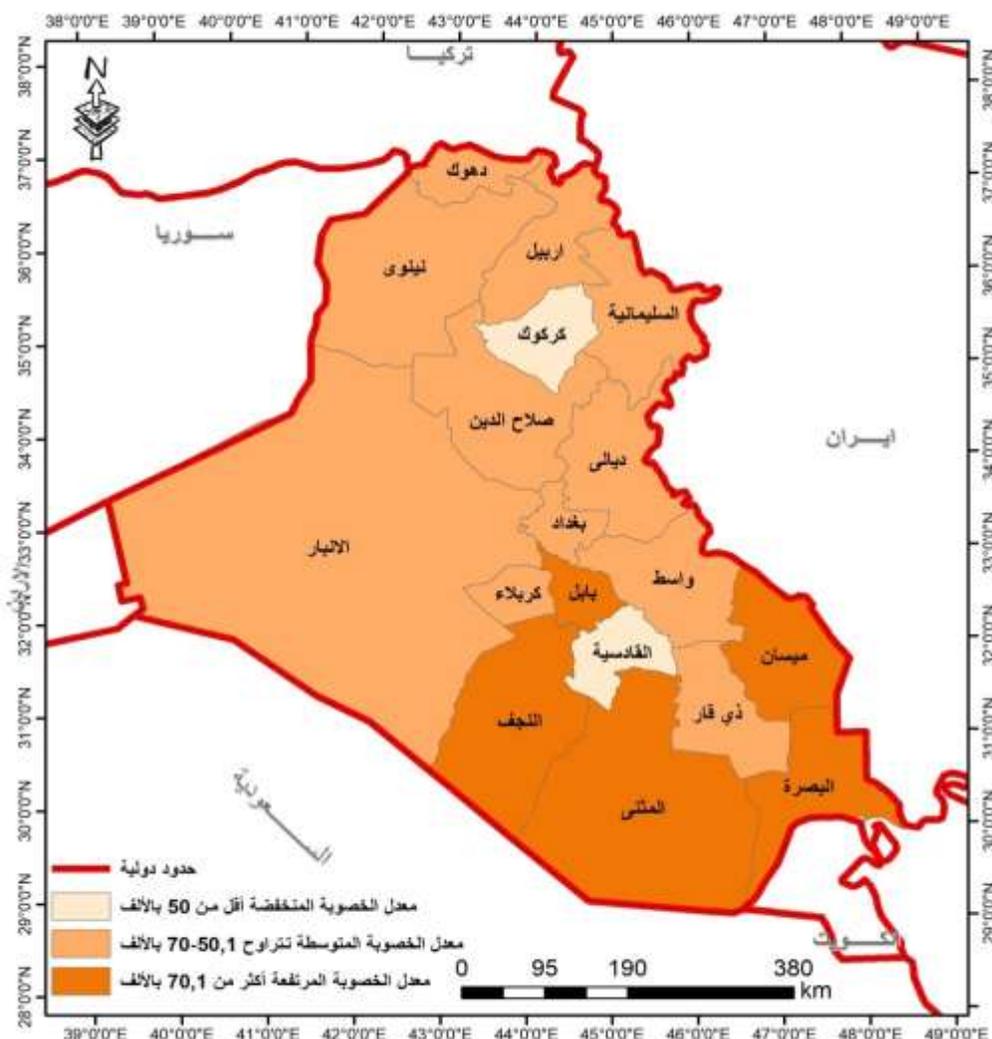
أقاليم معدلات الخصوبة للإناث القاصرات في العراق

١- الأقليم الأول المنخفض أقل من ٥٠ بالألف : يضم هذا الاقليم محافظتين هما كركوك والقادسية إذ بلغ معدل الخصوبة للإناث القاصرات فيهما ٥٠ بالألف و ٤٦,٧ بالألف على التوالي.

٢- الاقليم الثاني يتراوح ما بين ١,٥٠-٧٠ بالالف : يعد هذا الاقليم متوسطاً والذي بلغ ما يقارب ٧٠٪ من إجمالي سكان العرق ضمن هذا الاقليم، إذ يتراوح معدل الخصوبة للإناث القاصرات بين ١,٥٠-٦٠ بالالف في خمس محافظات وهي كلّ من نينوى، إذ بلغ المعدل فيها ٦,٥٤ بالالف، وديالى إذ بلغ المعدل فيها ٩,٥٥ بالالف، وكربلاء إذ بلغ المعدل فيها ٢,٥٣ بالالف، وصلاح الدين إذ بلغ المعدل فيه ٨,٥٢ بالالف، والسليمانية إذ بلغ المعدل فيها ٦,٥٧ بالالف، ويتراوح معدل الخصوبة للقاصرات ١,٦٠-٧٠ بالالف في ست محافظات وهي كلّ من الانبار ١,٦٢ بالالف، وبغداد ٦,٦٣ بالالف، وواسط ٦,٦٤ بالالف، وذي قار ٥,٦٢ بالالف، واربيل ١,٦٦ بالالف، ودهوك ١,٦٥ بالالف.

٣- الاقليم الثالث الأكثر من ١,٧٠٪: ارتفع معدل خصوبة الإناث القاصرات في خمس محافظات وهي كلّ من بابل، إذ بلغ المعدل فيه ٤,٧٣ بالالف، وميسان إذ بلغ المعدل فيها ١,٧٤ بالالف، والمثنى إذ بلغ المعدل فيه ١,٧٦ بالالف، والبصرة إذ بلغ المعدل فيها ١,٨١ بالالف، وبلغ أعلى معدل في النجف إذ بلغ ١,٨٧ بالالف، ويعزى ارتفاع معدلات الخصوبة للإناث القاصرات في هذه المحافظات إلى أن حجم الإناث اللاتي تقل أعمارهن دون السن التاسع عشر تقارب نسبتهن من ٢٥٪ من إجمالي الإناث في عمر الإنجاب ١٥-٤٩ سنة لهذه المحافظات باستثناء محافظة بابل سجلت نسبتهن ١,٢٣٪.

٥	بغداد	٣٦١١٤٠	٢٣٤٧٤	٦٥	١٠	١٠٣	٣٦١١٤٠	٢٣٤٧٤	٦٥	١٠	١٠٣
٦	بابل	٩٥٧٩٥	٧٧٥٩	٨١	١٠٦	٥٨	٩٥٧٩٥	٧٧٥٩	٨١	١٠٦	٥٨
٧	كربلاء	٥٣٦٦٤	٣٠٥٨	٥٧	١٠٦	٥٨	٥٣٦٦٤	٣٠٥٨	٥٧	١٠٦	٥٨
٨	واسط	٦٢٩٨٧	٤٧٢٤	٧٥	١٠٦	٥٨	٦٢٩٨٧	٤٧٢٤	٧٥	١٠٦	٥٨
٩	صلاح الدين	٥٧٨١٧	٣٠٦٤	٥٣	١٠٦	٥٨	٥٧٨١٧	٣٠٦٤	٥٣	١٠٦	٥٨
١٠	النجف	٦٦٣٩٤	٧٠٣٧	١٠٦	١٠٦	٥٨	٦٦٣٩٤	٧٠٣٧	١٠٦	١٠٦	٥٨
١١	القادسية	٥٦٧٣٨	٣٢٩٠	٥٨	١٠٦	٥٨	٥٦٧٣٨	٣٢٩٠	٥٨	١٠٦	٥٨
١٢	المتن	٣٦٤٥٥	٣٧٥٤	١٠٣	١٠٦	٥٨	٣٦٤٥٥	٣٧٥٤	١٠٣	١٠٦	٥٨
		٤١٧٠٥١	١١٨٤٠٠	١١٨٤٠٠	٧٠٤٠٤	٧٥٦٨٥	٤١٧٠٥١	١١٨٤٠٠	١١٨٤٠٠	٧٠٤٠٤	٧٥٦٨٥
		٢٥٧٨	٣٤٨٤	٣٤٨٤	٤١٠٢	٤٨٥٤	٢٥٧٨	٣٤٨٤	٣٤٨٤	٤١٠٢	٤٨٥٤
		٦٢,٣	٧٣,٤	٧٣,٤	٥٤,٢	٥٢,٦	٦٢,٣	٧٣,٤	٧٣,٤	٥٤,٢	٥٢,٦
		٦٣,٦	٧٣,٤	٧٣,٤	٥٤,٢	٥٢,٦	٦٣,٦	٧٣,٤	٧٣,٤	٥٤,٢	٥٢,٦



بالاعتماد على الجدول (٢) ومخرجات برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.8
 رابعاً: معدل الولادات الميئة في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢:

تعد الولادات الميئة أحد أهم المواضيع التي تدرس الجوانب الطبية وصحة المرأة وترجع في تفسير اسبابها الى عدة عوامل فسيولوجية وتتعلق بالتغذية الصحية وبالصحة الانجابية وعمر الأم دون التطرق إليها من الجانب الجغرافي والديموغرافي والسكاني والتخطيطي، واثارها المستقبلية على حجم ونمو السكاني، فلا بد لدراسة الموضوع من حيث توزيعها وتباينها المكاني العوامل المؤثرة فيها كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية لأنها تؤثر على المتغيرات الديموغرافية وتسهم

في انخفاض معدلات النمو السكاني وارتفاع معدلات الوفيات الخام ووفيات الامهات أثناء الطرح (الولادات الميئة).

ويؤثر الزواج المبكر على الصحة الإنجابية لدى الفتيات القاصرات، إذ يسهم ببدأ نشاط الجنسي أثناء مرحلة المراهقة قبل البلوغ وفي وقت مبكر، وتعد الفتاة في هذه الفترة نمو وتجريب وبحث عن الهوية يكون فيها الافراد سريعي التأثير بشكل خاص، ولا يكون لديهم الكثير من حالات إلمام الجيد يمكنهم من تحديد اختيارات تتسم بالمسؤولية مما يعرض صحتهم الجنسية والإنجابية للخطر، وتؤدي إمكانية الوصول بشكل محدود إلى التوعية والخدمات في مجال الصحة الإنجابية إلى زيادة احتمالات حدوث حمل غير مرغوب فيه والإجهاض المتكرر وغير المأمون والولادة الميئة والولادة المبكرة والأمراض الجنسية^(١).

وبغرض القاء نظرة على البيانات عن معدلات الولادات الميئة في العالم تم الاعتماد على معيار عمر الجنين الذي يعتمد المنظمات الدولية (الامم المتحدة واليونيسف والبنك الدولي والامم المتحدة للسكان، إذ تم تقدير حالات الولادات الميئة منذ عام ٢٠٠٠، وحتى ٢٠٢١ بنحو ٥٣ مليون ولادة ميئة في عالم، وتعد عبئاً كبيراً على المستوى العالمي، إذ أن طفلاً واحداً يولد ميئاً من بين كل ٧٢ ولادة حية، وتشكل الجزء الجنوبي للصحراء الكبرى في قارة افريقيا وجنوب آسيا الأعلى تسجيلاً لمعدلات الولادات الميئة في العالم، وتقدر بـ ٨ من كل ١٠ حالات ولادة^(٢)، وترتبط ٤٠ بالمئة من حالات الولادات الميئة أثناء المخاض^(*) أما في العراق فقد قدر حجم الولادات الميئة بـ ٧٨٧٤ ولادة ميئة لعام ٢٠٢٢ وبنسبة تقدر بـ ٧,٧٪ بالألف من إجمالي الولادات والبالغ عددهم 1049958 ولادة للعام ذاته.

وترتبط معظم الولادات الميئة بالرعاية الجيدة أثناء الحمل والولادة من خلال الاضطرابات في الخدمات الصحية، وضعف الرعاية الصحية، وارتفاع مستويات الفقر، والزواج المبكر للفتيات الغير الناضجات جسماً وذهنياً وعاطفياً.

يتضح من الجدول (٣) ان معدلات الولادات الميئة يتراوح ما بين ٧,٣-٧,٥ بالألف في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢، وبتطبيق معادلة علاقة ارتباط لبيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين المتغير الاجتماعي المتمثل بحجم الإناث القاصرات المتزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن سن التاسع العشر والمتغير الديموغرافي المتمثل بحجم الولادات الميئة في العراق للمدة ذاتها، يتضح بوجود علاقة ارتباطية طردية "موجبة" عالية بلغ ٩٠٢ بينهما، وارتبط المتغيران الديموغرافيان كلٌّ من حجم ولادات الإناث القاصرات وحجم الولادات الميئة بعلاقة طردية موجبة قوية بلغت ٩٠٩ بينهما،

كما وان معدلات الولادات الميئة تتباين مكانياً بحسب المحافظات العراقية وبلغ أدناه في محافظة الانبار؛ إذ بلغ ١,٢ بالألف، بينما بلغ اعلاه ١٢,٦ بالألف في محافظة دهوك، وفيما يأتي أعتمد على ثلاثة أقاليم لمعدلات الولادات الميئة في العراق وللمدة ذاتها والخريطة رقم (٤) توضح ذلك:

أقاليم معدلات الولادات الميئة في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢:

١ — الإقليم المعدل المنخفض الاقل من ٥ بالألف : يتميز هذا الاقليم بانخفاض معدلات الولادات الميتة فيه ويضم ثلاث محافظات في العراق وهي كل من محافظة الانبار؛ إذ بلغ المعدل فيها ١,٣ بالألف، ومحافظة واسط الذي بلغ المعدل فيها ٤,٥ بالألف، ومحافظة صلاح الدين الذي بلغ المعدل فيها ٢,٤ بالألف.

٢ — الإقليم المتوسط ١,٥-١٠ بالألف : سُجل ثلثي محافظات العراقية ضمن هذا الاقليم والذي يعكس بتدني الظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية للأسر، فضلاً عن كل من العادات والتقاليد للمتجمع بتزويج ابنائهم قبل البلوغ، والحمل المتعدد بالتوأم أو أكثر، والإناث اللاتي سبق فقدهن طفلاً أثناء الحمل.

ويتباين المعدل لهذا الاقليم بين المحافظات ففي كل من نينوى والنجف واربيل بلغ المعدل فيهم ٨ بالألف، وبلغ في كل من القادسية وابل ٧,٤ بالألف، ويتراوح المعدل ما بين ٥,٨-٦,٧ بالألف في كل من ديالى وذي قار وميسان، أما كل من بغداد والسليمانية فقد بلغ المعدل فيهما ٧,٢ و٧,١ بالألف على التوالي، وفي كركوك بلغ ٨,٢ بالألف، وارتفع في البصرة الى ٩,٧ بالألف، ويعزى إلى ارتفاع معدل الخصوبة القاصرات الى ٨١ بالألف للمدة ذاتها.

٣ — الإقليم المرتفع ١٠,١ بالألف فأكثر: سجلت ثلاث محافظات ارتفاع معدلات الولادات الميتة في العراق وهي كل من محافظة كربلاء إذ بلغ فيها ١١ بالألف، وفي محافظة دهوك بلغ فيها ١١,٥ بالألف، وفي محافظة المثنى بلغ فيها ١٠,٣ بالألف، ويفسر ذلك بارتفاع عدد الإناث القاصرات المتزوجات والاتي تقل أعمارهن عن ألسن التاسع العشر، وتراوحت نسبتهن ٢٣٪ و ٢٥,٨٪ و ٢٤,٩٪ على التتابع لهذه المحافظات من إجمالي الإناث في سن الإنجاب ١٥-٤٩ سنة.

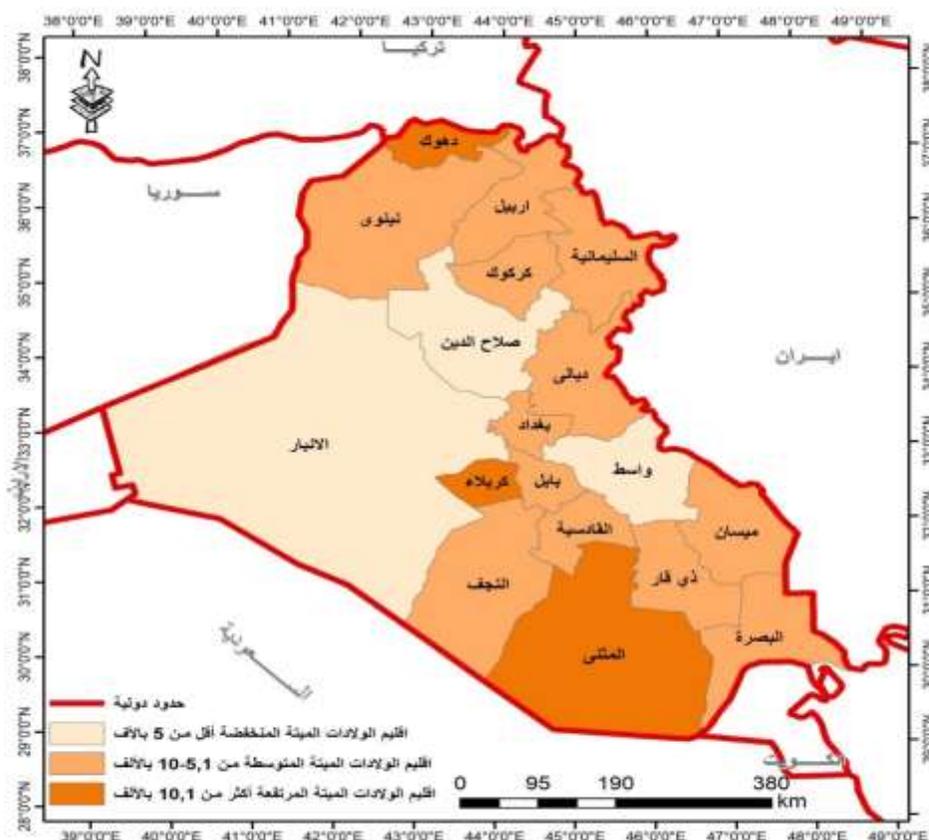
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
واسط	صلاح الدين	النجف	القاسمية	المتشي	ذي قار	ميسان	البصرة	دهوك	اربيل
٤٨٢١ ٨	٤٦٨١ ١	٤٨٥٦ ١	٤٠٤٢ ٥	٣٢٧٦ ٦	٦٥٧٣ ٧	٣٩٦٣ ٥	٩٩٦٥ ٣	٤٩٥٨ ١	٤٧٠٧ ٣
٢٢٤	١٤٧	٣٦٩	٣٧٣	٣٣٢	٢٣٣	١٩٤	٩١٨	٦٢٣	٣٥٠
٤,٦	٣,١	٧,٦	٩,٢	١٠,١	٣,٥	٤,٩	٩,٢	١٢,٦	٧,٤
41238	38911	44930	36406	26454	62561	35860	96378	35238	51592
181	62	377	207	275	506	276	992	366	438
٤,٤	١,٦	٨,٤	٥,٧	١٠,٤	٨,١	٧,٧	١٠,٣	١٠,٤	٨,٥
٤,٥	٢,٤	٨,٠	٧,٤	١٠,٣	٥,٨	٦,٣	٩,٧	١١,٥	٨,٠

٧, ١	٣, ٧	187	50631	١٠, ٤	٥١٩	٤٩٧٦٨	السليمانية	١ ٨
٧, ٤	٧, ٥	787 4	10499 58	٧,٣	٨٨٣ ٣	١٢١٥٢ ٢٤	العراق	١ ٩

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصحة والبيئية العراقية، التقارير الاحصائية السنوية لوزارة الصحة، للمدة ٢٠١٠-٢٠٢٢.

الخريطة رقم (٤)

التباين المكاني لمتوسط أقاليم الولادات الميته في العراق للمدة ٢٠١٠-٢٠٢١



بالاعتماد على بيانات الجدول (٣) ومخرجات برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc Gis 10.8

الاستنتاجات:

١. أُستنتج أن نسبة الإناث المتزوجات القاصرات في العراق والتي تقل أعمارهن عن ١٩ سنة تقدر بـ ٢٥,٥٪ من إجمالي الفتيات القاصرات، وتقدر نسبتهن ٢٢,٥٪ من إجمالي الإناث في عمر الإنجاب ١٥-٤٩ سنة، وبلغ معدل نموهن السنوي ١,٧٪ سنوياً لمدة الدراسة.
٢. للعادات والتقاليد الدور الكبير والفعال في زواج الفتيات في المجتمع العراقي ولكلا البيئتين، واسهمت في انخفاض مستوى التعليم للفتاة المتزوجة.
٣. تبين الدراسة أن هناك علاقة قوية ما بين حجم الإناث القاصرات ومعدلات الخصوبة لهن كما وتبين الدراسة أيضاً وجود علاقات ارتباطية قوية بين حجم الإناث المتزوجات القاصرات والولادات الميئة في العراق.
٤. ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دور كبير في تزويج الفتيات بعمر مبكر دون النظر الى السلبيات التي تتركها اثناء الحمل والولادة من اصابات بأمراض مختلفة كفقر الدم والاعراض والولادة الميئة والولادة المبكرة.
٥. وجود تباين مكاني بحسب المحافظات لكل من توزيع حجم الإناث القاصرات المتزوجات، ومعدلات الخصوبة للإناث القاصرات، فضلاً عن وجود تباين مكاني للولادات الميئة في العراق.
٦. إن الزواج المبكر يترك اثاراً سلبياً على ارتفاع حجم والنمو السكاني دون الاخذ بالنظر سياسة تنظيم الاسرة في العراق.

المقترحات:

- ١- يعد موضوع الزواج المبكر من المواضيع المهمة الذي يجب الاهتمام بدراسته بشكل أكبر من خلال عمل الندوات والورش والمؤتمرات علمية تعالج هذه الظاهرة في المجتمع.
- ٢- الاهتمام بالبرامج التوعوية من خلال حث السكان على متابعة القنوات الفضائية أو الصفحات الرسمية لمنظمة الصحة العالمية والتي تنشر التقارير حول صحة المرأة والطفل وتوضح مخاطر الانجاب المبكر على الام والطفل.
- ٣- عمل على زيادة الوعي للسكان حول هذه الظاهرة في المجتمع من الاعتماد على البرامج التي تقدمها اليونيسف والصحة العالمية والبنك الدولي والامم المتحدة للسكان، ومتابعة الصفحة الرسمية Who .
- ٤- العمل على تشجيع الإناث على الاهتمام بالتعليم بصورة جدية، وتوفير فرص عمل من أجل اعادة الثقة بالتعليم.

٥ — على الجهات التعليمية وادارات المدارس ولكلا الجنسين توعية الطلاب بضرورة إكمال المراحل الدراسية الاعدادية والجامعية لتقليل من حجم ظاهرة الزواج الفتيات والاثار المترتبة عليها.

الهوامش:

- (١) — انضم العراق إلى حقوق الطفل في ١٣/١/١٩٩٤، فبدخله إلى هذه الاتفاقية (حقوق الطفل المقررة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة) أنه حقق إنجازات هامة وممتازة وتقدما واضحا قبل المصادقة على هذه الاتفاقية وبعدها إذ كان يولي اهتماما في رعاية الطفولة وفئة اليافعين على مستوى الدولة والمجتمع. <https://www.unicef.org/ar/> اتفاقية حقوق الطفل، المادة ١.
- (1) Rangita de Silva de Alwis, “Child marriage and the law”, Legislative Reform Initiative Paper Series (اليونيسيف، نيويورك، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨)، ص. ٣٧.
- (٢) منظمة الامم المتحدة واليونسف ومنظمة الصحة العالمية، وشعبة الأمم المتحدة للسكان ومجموعة البنك الدولي، سلسلة اتجاهات الإملاص حتى ٢٠١٩، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ٣.
- (٣) معدل الإملاص = عدد الولادات الميئة (الإملاص) ÷ (الولادات الحية + الولادات الميئة) × ١٠٠٠ ينظر: منظمة الامم المتحدة واليونسف ومنظمة الصحة العالمية، وشعبة الأمم المتحدة للسكان ومجموعة البنك الدولي، سلسلة اتجاهات الإملاص حتى ٢٠١٩، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ٣.
- (٤) منير كرداشة، الفكر السكاني بين أفلاطون وأرسطو: دراسة مقارنة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، المجلد ، العدد الأردن، لعام ٢٠١١، ص ٤٢٠.
- (٥) khanna,t.,verma,R.and Weiss,E,2013. Chihd marriage in soth Asia:Realities responses and the way forward.
- (٦) <https://www.unicef.org/ar/> زواج الاطفال-حماية الطفل .
- (٧) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وهينة إحصاء إقليم كردستان، وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان مكتب العراق، نتائج المسح الوطني الاجتماعي والصحي المتكامل للمرأة العراقية لعام ٢٠٢١،
- (٨) الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان، السكان والحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية مع التركيز على وجه الخصوص على فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب(الايدز) ، نيويورك، ٢٠٠٢، ص ٨.
- (٩) صفوح خير، الجغرافية، موضوعها ومناهجها وأهدافها، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠، ص ٢٩٦.
- معادلة الارتباط

$$r = \frac{n \cdot xy - (x)(y)}{\sqrt{(n \cdot x^2 - (x)^2)(n \cdot y^2 - (y)^2)}}$$

ينظر: أسامة ربيع أمين سليمان ، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج Spss ، كلية التجارة، جامعة المنوفية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١٠٣ .

(١٠) دال معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١).

(١١) الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان، المصدر السابق، ص ١١.

(١٢) <https://www.unicef.org/ar/>

(*) المخاض labor هو سلسلة من التقلصات النظمية المتدرجة للرحم والتي تحرك الجنين بشكل تدريجي عبر الجزء السفلي من الرحم (عنق الرحم) وقناة الولادة (المهبل) إلى العالم الخارجي.

الموقع الصفحة : <https://www.msdmanuals.com/ar/home/> : الادلة للصحة المرأة